

بيان مجلس المطارنة

عقد مجلس المطارنة الموارنة اجتماعه الدوري الشهري أمس (٢ أيار ٢٠٠١) في بركي برئاسة البطريرك صفير وفي نهاية الاجتماع تلا أمين سر البطريركية المونسيور يوسف طوق البيان الآتي:
يوم الاربعاء، في الثاني من ايار ٢٠٠١، عقد اصحاب السيادة المطارنة الموارنة اجتماعهم الشهري في بركي، برئاسة صاحب الغبطة والنيافة البطريرك الكردينال مار نصرالله بطرس صفير، وتدارسوا مواضيع كنسية، وتوقفوا عند الاوضاع الراهنة في لبنان والمنطقة، وفي ختام الاجتماع اصدروا البيان التالي:

١ - ان زيارة قداسة الحبر الأعظم البابا يوحنا بولس الثاني الى الشقيقة سوريا، بعد اليونان وقبل مالطة، التي ستم بعد ثلاثة ايام، هي موضوع ترحيب وتقدير، وهذا ما يتلج صدور أبنائه وقادري افضاله، وقد كان في نيّة صاحب الغبطة والنيافة المشاركة في ما يرافق هذه الزيارة من احتفالات، لولا هذا الطابع السياسي الذي ارتدته، بالنسبة الى الرأي العام اللبناني، فجعل منها (قضية) أخرجتها عن واقعها الراعي، وهذا ما يؤسف له شديد الأسف.

٢ - ان البيان الذي اصدره لقاء قرنة شهوان من بركي، يوم الاثنين الفائت، في الثلاثين من نيسان ٢٠٠١، قد اعرب عن حقائق وطنية لا بد من أخذها بعين الاعتبار لتستقيم الاحوال الداخلية، ويستعيد المواطنين ما كادوا يفقدون من أمل، في مستقبل وطنهم.

٣ - ان الآباء اذ يهنئون العمال اللبنانيين بعيدهم، عيد أول ايار، يشاطرونهم همومهم وشكاواهم التي اعرب عنها غير واحد من النقابيين ويأملون ان تلقى لدى المسؤولين آذانا مصغية، وتدابير ناجعة للحد من تفاقمها وإيجاد حلول لها.

٤ - ان تسريح اعداد كبيرة من الموظفين في بعض المؤسسات الرسمية او الشبه رسمية، على اساس نسبة انتمائهم الطائفي والسياسي، دونما نظر الى ما يتميزون به من كفاية وانتاج، وتوظيف سواهم على أساس طائفي، وحشر المحاسيب بغية تأمين رواتب شهرية لهم، دونما نظر الى ما يؤمنون من انتاج لا يحل المشكلة المطلوب حلّها ويؤدي الى افلاس المؤسسة.

٥ - ان شهر ايار هو الشهر المريمي الذي تدعو فيه الكنيسة أبنائها الى تكريم أهم العذراء مريم، بما يرفعون الى الله من صلوات، بشفاعتها، ويزورون من مقامات روحية مخصصة لآكرامها، من شأنه ان يحمل المؤمنين والمؤمنات على التأمل في فضائل هذه الأم الحنون، وبذل الجهد للاقتداء بها، وهذا عمل تقوي له أفضل مردود على المسلك الرصين في العائلة والمجتمع والوطن.